

---

دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي  
والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة\*

إعداد

د / محمود حامد عبد الفتاح  
المدرس بكلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية جامعة المنصورة

أ.د / مهدية محمد إبراهيم النجار  
الأستاذ المساعد بكلية الفنون التطبيقية  
قسم الخزف جامعة دمياط

أ / خالد محيي الدين فتحي الهوال

باحث بكلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة

إعداد

د. د / مهدي محمد إبراهيم النجار\* د / محمود حامد عبد الفتاح\*\*

د / خالد محيي الدين فتحى الهوال\*\*\*

### الملخص:

يتناول البحث الحالي دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي الفاطمي ، من خلال قيام الباحث بزيارة ميدانية إلى متحف الفن الإسلامي بالقاهرة لإمكانية الاستفادة من زخارف الفن الإسلامي الفاطمي المتنوعة في معالجة أسطح وحدات الإضاءة الخزفية المبتكرة.

ولقد اقتصر البحث على وصف وتحليل لمختارات من الزخارف الخشبية وزخارف شبابيك القل في العصر الفاطمي بأنواعها المختلفة ( النباتية والهندسية والكتابية والحيوانية ... الخ . ) واستفاد الباحث من تلك الزخارف المتنوعة في عمل تصميمات متعددة وتنفيذها على أسطح وحدات الإضاءة الخزفية.

ولكون تقنية التفريغ من التقنيات والمعالجات السطحية التي تسمح بنفاذ الضوء من خلال الأماكن الزخرفية المفرغة فلقد قام الباحث باستخدام تقنية التفريغ في معالجة أسطح وحدات الإضاءة المبتكرة.

### المقدمة :

اهتم الفنان الإسلامي بدقة تصميم وتنفيذ الزخارف الإسلامية الفاطمية وتنوعت تلك الزخارف فيما بين زخارف الكتابات والخطوط والتكوينات الهندسية والزخارف النباتية والحيوانية والأدمية وغيرها ، وحين نتأمل تلك الزخارف نجد أن بعض هذه الزخارف وبخاصة النباتية ، تشير إلى مدى الحس الفني الذي بلغه الفنانون في العصور الإسلامية ، كما تشير إلى مدى مقدرتهم على الدمج بين العديد من أنواع النباتات و الأزهار والأفرع النباتية وإظهارها بشكل جذاب يخطف الأنظار هذا وقد كان لكل عصر من العصور الإسلامية أثره وتأثيره على العصور الأخرى .

\*

الأستاذ المساعد بكلية الفنون التطبيقية - قسم الخزف - جامعة دمياط

\*\* المدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحث بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة المنصورة

فظهرت زخارف العصر الفاطمي متأثرة بزخارف العصر الطولوني والعباسي في الشكل لكن مع التغيير في أسلوب التشكيل التقني<sup>(١)</sup>.

وتطوّرت زخارف العصر الفاطمي حتى أصبحت ذات طابع خاص يعبر عن صميم الحياة الاجتماعية في مصر فكان من بينها زخارف شبابيك القلل (أواني المياه) المفرغة فأبدع الفنان الإسلامي في إنتاج هذا النوع من الفخار بزخارفه الإسلامية المختلفة والمتنوعة كالهندسي والنباتي والحيواني وبعض الكلمات والأسماء والأدعية... وغيرها بمهارة ودقة.. وزخرفة شبابيك القلل من الميادين التي اقتصت بها مصر، وتعتمد هذه الزخرفة على التفرغ وما يحدثه ذلك من وقوع الضوء على الأجزاء البارزة، والظل على الأماكن المفرغة.

ولا شك أن المجموعة الكبيرة من شبابيك القلل الموجودة في المتحف الإسلامي وغناها وتنوع زخارفها تدل على مدى ما يتمتع به الخزاف المصري من حساسية وإخلاص وقدرة فائقة على التعبير الفني الخالص، وتنسب شبابيك القلل إلى العصور الثلاثة (الفاطمي، الأيوبي والمملوكي).

### مشكلة البحث :

تنحصر مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :-

- كيف يمكن الاستفادة من الزخارف الإسلامية في العصر الفاطمي في عمل وحدات إضاءة معاصرة ؟

### فروض البحث :

يفترض البحث أنه :

- يمكن الاستفادة من الزخارف الإسلامية في العصر الفاطمي في إنتاج وحدات إضاءة خزفية معاصرة.
- يمكن الاستفادة من تقنيات الخزف الإسلامي (التفريغ) في معالجة أسطح وحدات الإضاءة المعاصرة.

### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- الاستفادة من الزخارف الإسلامية في العصر الفاطمي في معالجة أسطح وحدات الإضاءة المعاصرة.
- الاستفادة من تقنيات الخزف الإسلامي (التفريغ) في معالجة أسطح وحدات الإضاءة المعاصرة.

<sup>1</sup> م.س. ديماندا : الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، دار المعارف ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ١٠٧ .

## أهمية البحث :

### ترجع أهمية البحث إلى :

- عمل وحدات إضاءة معاصرة من خلال تقنيات الخزف الإسلامي في العصر الفاطمي.
- إثراء الخبرة الفنية من خلال التعرف على الزخارف الإسلامية في العصر الفاطمي .

### حدود البحث :

- يقتصر البحث على دراسة تحليلية لمختارات من الزخارف الخشبية وزخارف شبابيك القلل في العصر الفاطمي، من خلال زيارته ميدانية للمتحف الإسلامي بالقاهرة .
- يقتصر البحث على استخدام تقنية التفريغ في عمل وحدات إضاءة معاصرة

### منهجية البحث : يتبع البحث المنهج :

#### ١- المنهج الوصفي التحليلي

- في وصف وتحليل مختارات من الزخارف الخشبية وزخارف شبابيك القلل في العصر الفاطمي.

#### ٢- المنهج التجريبي

- في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة مستوحاة من الزخارف الخشبية وزخارف شبابيك القلل في العصر الفاطمي.

### مصطلحات البحث :

#### التقنيات الخزفية ( Pottery Techniques ):

يقصد بها مجموعة العمليات والمهارات والنظريات العلمية أو المعرفية المرتبطة واللازمة لإنتاج قطعة خزفية ابتداء من اختيار الخامات للتشكيل حتى تصبح منتجاً قائماً متكاملًا<sup>(١)</sup>.

#### التقنية (Technique) :

هي الطريقة المتبعة لإخراج العمل الفني في أصول صناعية صحيحة<sup>(٢)</sup> . ويقصد بها تقنية التفريغ المستخدمة في البحث الحالي .

<sup>١</sup> محمد سمير قدرى : التقنيات الخزفية وإمكانية تعلمها في قصور الثقافة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ ، ص ١٢ .

<sup>٢</sup> عبد الغني الشال : مصطلحات في فن التربية ، مطابع جامعة الملك سعود ، السعودية ، ١٩٨٨ ، ص ٣٣ .

## الزخارف الإسلامية (Islamic Ornaments) :

هي عناصر زخرفية مجردة وهي مأخوذة من فروع النباتات والأوراق مكونة خطوطاً منحنية أو ملتفة وقد يظهر بينها أغصان وزهور وورقيات لها فص أو فصان أو ثلاثة فصوص أو أكثر وقد تمتد على هيئة أقواس أو ثنيات أو التواءات أو حلزونات في اطراد أو تتابع أو تشابك أو تقاطع وهي تتراوح بين القرب والبعد عن الطبيعة".<sup>(١)</sup>

"وقد استفاد الفنان المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر سواء نباتية أو حيوانية أو آدمية لتحقيق أهدافه الزخرفية فهو يكييف هذه العناصر ويبعدها عن صورتها الطبيعية وقد ركب هذه العناصر وزاوج بينها في كثير من الموضوعات والزخارف النباتية".<sup>(٢)</sup>

## معالجة الأسطح الخزفية (Surface Treatment of Ceramic):

يقصد بها الباحث المهارات الأدائية لعلاج السطح الخزفي من خلال طرق وأساليب متعددة ومختلفة لإنتاج قطعة خزفية يمكن تعليمها واكتسابها في سهولة ودقة.

## الفاطميون (Fatimids) :

حكمت السلالة الفاطمية بين القرون ١٠ - ١٢ ميلادي في شمال إفريقيا وأجزاء من منطقة الشرق الأوسط و الفاطميون هم من الشيعة (من المذهب الإسماعيلي). لقبوا أنفسهم بالفاطميين نسبة إلى فاطمة ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، حيث يدعون أنهم من نسلها وأحفادها ، طيلة فترة حكمهم حاول الفاطميون قهر وهزيمة العباسيين واستلام الحكم منهم ، ولكن دون نجاح ولكن مع هذا نجح الفاطميون في مصر نجاحاً باهراً بعد احتلالها عام ٩٦٩ حتى حولوها إلى مملكة مستقلة تحملت فيه أعباء القيادة للحياة الحضارية للإسلام المغربي.

وقد أقام الفاطميون عاصمتهم الجديدة "القاهرة" ومعناها بالعربية "المنتصرة" وكذلك "كوكب المريح" حيث أن أحد أسماء العربية القاهر وهو كوكب الحظ للمدينة ، مجد الحكام الفاطميون أنفسهم بواسطة بلاط ملكي فاخر، وسمات عظيمة وهي التي أبرزت غناهم وفنهم الرائع، و في عام ١١٧١ وضع السلطان صلاح الدين الأيوبي حداً فاصلاً ونهاية للعصر والفترة الفاطمية.<sup>(٣)</sup>

## متحف الفن الإسلامي بالقاهرة:

كانت فكرة إنشاء دار تجمع التحف الإسلامية سنة ١٨٦٩م، حيث جمعت في الإيوان الشرقي من جامع الحاكم وصدر مرسوم سنة ١٨٨١م بتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية، ولما ضاق هذا الإيوان

<sup>1</sup> فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، المجلد الأول ،

١٩٩٤ ، ص ١١١٤

<sup>2</sup> أبو صالح الألفي : الفن الإسلامي أصوله فلسفته مدارسة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١١١ .

<sup>3</sup> <http://amwaj.org.il/art/islam/fatimid.html>

بالتحف بني لها مكان في صحن هذا الجامع حتى بني هذا المكان الحالي بميدان أحمد ماهر بشارع بورسعيد (الخليج المصري قديماً) وكان يعرف جزءه الشرقي بدار الآثار العربية وجزءه الغربي باسم دار الكتب السلطانية.

وللمتحف مدخلان أحدهما في الناحية الشمالية الشرقية والآخر في الجهة الجنوبية الشرقية وهو المستخدم الآن. وكانت تتقدم المدخل الأول حديقة جميلة بنافورة ولكنها أُزيلت الآن وتتميز واجهة المتحف المطلّة على شارع بورسعيد بالفخامة والثراء الزخرفي وما تحتويه من دخلات مستوحاة من العمارة الإسلامية في مصر في عصورها المختلفة.

ويعتبر متحف الفن الإسلامي بالقاهرة من أعظم متاحف العالم لما يحتويه من مجموعة تحف إسلامية نادرة من الخشب والجص والمعادن والخزف والزجاج والبلور والمنسوجات من شتى البلاد الإسلامية في جميع عصورها. ويقع المتحف في مواجهة مدينة القاهرة القديمة تماماً وقام بالعديد من المعارض محلياً ودولياً كما أجرى حفائر بمنطقة الفسطاط وبه ما يربو على ١٠٢ ألف قطعة أثرية.

وتختص الدراسة الميدانية لمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة بالمقتنيات الإسلامية الفاطمية وما تتضمنه من زخارف نباتية وهندسية وكتابية وغيرها من الزخارف التي أثرت الفنون في تلك الفترة.

### الفاطميّين

ترجع التسمية نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وزوجة الإمام علي رضي الله عنه، ولقد بدأت دعوتهم في بلاد المغرب العربي، ويعتبر عبید الله المهدي ٢٩٧ - ٣٢٢ هـ / ٩٠٩ - ٩٣٤م أول الخلفاء الفاطميين في بلاد المغرب وبدأ الفاطميون محاولاتهم لدخول مصر عام ٣٠٧ - ٣٠٩ هـ / ٩١٩ - ٩٢١م ولم يتمكنوا من فتحها إلا في عام ٣٥٨ هـ / ٩٦٩م. عندما استطاع قائدهم جوهر الصقلي في عهد المعز لدين الله دخول مصر وتأسيس عاصمتهم الجديدة " القاهرة"، واستمر حكمهم لمصر حتى ٥٦٧ هـ / ١١٧١م.

وكان عصرهم عصر ازدهار اقتصادي انعكس على منشآتهم المعمارية والفنون الفرعية من خزف ونسيج وأخشاب ومجوهرات وتشهد على ذلك المجموعات الفاطمية المتنوعة الموجودة بالمتاحف العالمية وخاصة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة



الصورة رقم ٢



الصورة رقم ١

الصور أرقام (٢،١) : واجهة المحراب الخشبي المتنقل للسيدة نفيسة.

القرن ١٢ هـ / ١٢ م ، العصر الفاطمي ، مصر

ويتضمن جميع ألواح خشبية عليها زخارف هندسية ونباتية منحوتة، وإطار المحراب من الزخارف الكتابية ( الخط الكوفي) المتطورة ، وتزخرف فروع وأوراق وعناقيد العنب الحشوات الخشبية ذات الأشكال الهندسية المجمعة .؛ رقم التسجيل بالمتحف : ٤٢١



الصورة رقم ٤



الصورة رقم ٣

الصورة رقم (٣،٤) : باب ضريح السيدة نفيسة، وحشوة منه.

القرن ١٢ هـ / ١٢ م ، العصر الفاطمي ، مصر.

ويتألف باب الضريح من ستة حشوات مستطيلة منحوتة بشكل غائر لزخارف نباتية ومتداخلة مع بعضها ومورقة والصورة رقم ٤ هي حشوة من الستة الموجودة بالصورة رقم ٣

رقم التسجيل بالمتحف : ١٦٤٦



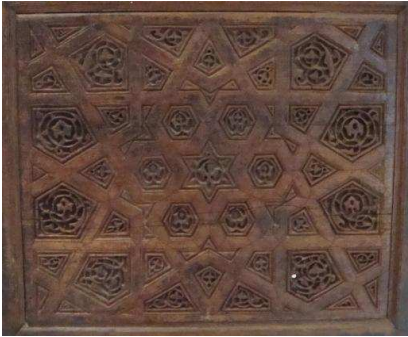


الصورة رقم ٥

الصورة (٥) : المحراب الخشبي المتنقل للسيدة رقية ( واجهة المحراب)

القرن ٦هـ / ١٢م ، العصر الفاطمي ، مصر، حشوات خشبية محفورة ومجمعة .  
أمرت بإنشاء هذا المحراب الخشبي المتنقل زوجة الخليفة الفاطمي " الأمر بأحكام بالله " وكان في خدمتها آن ذاك أحد أتباع الخليفة مما يرجح أن المحراب قد صنع في حياة الخليفة ووزيره " الصالح " بين عامي ٥٤٩ - ٥٥٥ هـ / ١١٥٤ - ١١٦٠ م ويتضح ذلك من خلال النقش الكتابي بالخط الكوفي المورق في واجهة المحراب .

رقم التسجيل بالمتحف : ٤٤٦



الصورة رقم ٧



الصورة رقم ٦



الصورة رقم ٩



الصورة رقم ٨



الصورة رقم ١٠

الصور أرقام (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) : حشوات من المحراب الخشبي المتنقل للسيدة رقية.

القرن ١٢ هـ / ١٢ م ، العصر الفاطمي ، مصر، حشوات خشبية محفورة ومجمعة .

ومن الملاحظ في الصور أنه قد زين المحراب من واجهاته الأربع بالزخارف النباتية المتنوعة والفروع النباتية الدقيقة والوربقات الثلاثية والخماسية وعناقيد العنب بالإضافة الى حشوات مزخرفة بأشكال هندسية نجمية متعددة الأضلاع .

رقم التسجيل بالمتحف : ٤٤٦



الصورة رقم ١١



الصورة رقم ١٢



الصورة رقم ١٣

== دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة ==  
الصور أرقام (١١، ١٢، ١٣) : أفاريز وألواح خشبية بمناظر للحياة اليومية للفاطميين بأشكال آدمية وحيوانية .

القرن ٥هـ / ١١م ، العصر الفاطمي ، مصر .

خشب جميز محفور .

لقد جاءت هذه الأفاريز والألواح من منطقة القصور التي أقام فيها الخلفاء الفاطميين في المنطقة الممتدة من باب زويله إلى باب النصر وتطل على شارع المعز، وتعكس زخارفها الترف الذي تمتع به البلاط الفاطمي مثل مشاهد الصيد والرقص والمصارعة والموسيقى والمآدب والنقوش النباتية والحيوانية ، وبعد تدمير القصر الفاطمي تم نحت ظهر هذه الأفاريز وأعيد استخدامها ضمن زخارف المجموعة المعمارية الكبيرة التي أقامها السلطان المملوكي قلاوون عام ١٢٨٤م في نفس المكان تقريبا ، ونلاحظ أن النقوش التي بمنتصف كل أفريز تحكي حكايات ومشاهد حياتيه معينة تحيطها خطوط هندسية متقاطعة تحدها من الأسفل والأعلى شرائط لزخارف نباتية محفورة .

رقم التسجيل بالمتحف : ٣٤٧٣ ، ٣٩٢٣٣ ، ٣٩٢٣٤



الصورة رقم ١٤

الصورة رقم (١٤) : حشوه خشبية .

القرن ٥هـ / ١١م ، العصر الفاطمي ، مصر .

خشب جميز محفور .

حشوه باب مزخرف وتتألف من زخارف نباتية وحيوانية و آدمية حيث الهيئة هيئة أسد والرأس رأس إنسان وأرنب بري بين أوراق الشجر، والإطار الخارجي للحشوه من الزخارف النباتية .

رقم التسجيل بالمتحف : ١٣٧٠٤



الصورة رقم ١٦



الصورة رقم ١٥

الصور أرقام ( ١٥ ، ١٦ ) : حشواتان خشبيتان لأبواب فاطمية .

القرن ٥هـ / ١١ م ، العصر الفاطمي ، مصر ، خشب جميز.

تظهر هاتان الحشواتان بزخارفهما النباتية المنحوتة بشكل غائر وعلى عدة مستويات ، أما عن التفاصيل فتكون بارزة وتصور أحيانا بعض الحشوات جوانبا من مظاهر الترف في البلاط الفاطمي وذلك نجده في إطار من الزخارف النباتية المحيطة بالأشخاص .

رقم التسجيل بالمتحف : ٣٣٩٠ ، ١٤٦٠١



الصورة رقم ١٧

الصورة رقم (١٧) : حشوة خشبية على هيئة نافذة.

القرن ٥هـ - ١٠هـ / ١١ م ، العصر الفاطمي ، مصر.

خشب محفور.

== دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة ==

تمتاز هذه القطعة بجمال ودقة زخارفها وأرضية مفرغة حتى تسمح بنفاذ الضوء، ونجد تفاصيل زخرفية دقيقة على أوراق وأغصان الزخارف النباتية الموجودة مما أعطاها قدرا كبيرا من الجمال.

رقم التسجيل بالمتحف : ٢٠٩٩



الصورة رقم ١٨

الصورة رقم (١٨) : حشوة خشبية يزينها رأسا حصانين متدابرين.

القرن ٥هـ / ١١م ، العصر الفاطمي ، مصر، خشب حفر عميق.

تعد هذه الحشوة الخشبية من أروع الأمثلة الفاطمية المحفوظة بالمتحف وأشهرها ومن المحتمل أن تكون من حشوات أحد القصور المشيدة للخلفاء الفاطميين بالقاهرة، وقد تم العثور على باب كبير عليه زخارف مشابهة بالقرب من المجموعة المعمارية الضخمة التي أقامها السلطان المملوكي المنصور قلاوون عام ٦٨٤هـ / ١٢٨٤م وأعيد استخدام العديد من الأخشاب الفاطمية التي كانت تزين القصر الفاطمي الغربي الصغير ، ويزينها رأسا حصانين متدابرين واستخدام اسلوب الحفر الغائر العميق مع التأكيد الرائع على تفاصيل الأشكال والزخارف وروعة ربط الزخارف النباتية برأسا الحصانين بشكل متناغم ومتناسق.

رقم التسجيل بالمتحف : ٣٢٩١



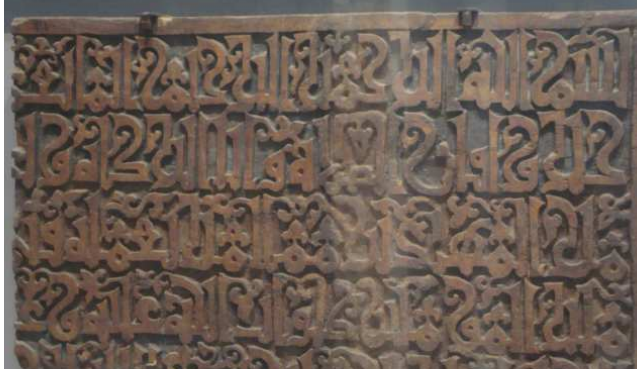
الصورة رقم ١٩

الصورة رقم ( ١٩ ) : شباك جصي بكتابة قرآنية بالخط الكوفي .

القرن ٥٦ هـ / ١٢ م ، العصر الفاطمي ، مصر ؛ جص .

ويظهر شباك الجص عليه كتابة بالخط الكوفي المفرغ تحمل " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم " ، وهو نموذج لشباك من شبايك مسجد الصالح الذي يقع خارج باب زويله عند ملتقى شارع قصبه رضوان وشارع الدرب الأحمر .

رقم التسجيل بالمتحف : ٢٣٨٨



الصورة رقم ٢٠

الصورة رقم ( ٢٠ ) : نص تأسيسي لمنبر .

القرن ٥٦ هـ / ١٢ م ، العصر الفاطمي ، مصر ، خشب .

== دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة ==

جاء هذا النص من قووص التي شهدت ازدهارا فنيا أثناء حكم الخليفة " الفائز " والوزير " الصالح " وقد صنع للمسجد العمري منبر جديد وقد تم الكشف عن نقش كتابي في هذا المسجد وعليه جزء من النص التأسيسي ويبدو أن اسلوبه معاصر للنقش الموجود على منبر المسجد .

رقم التسجيل بالمتحف : ٣١٠٠



الصورة رقم ٢١

الصورة رقم ( ٢١ ) : حشوة باب خشبي من إحدى القصور الفاطمية.

القرن ٥هـ / ١١م ، العصر الفاطمي ، مصر، خشب جميز.

بلغ فن وتقنية صناعة الأخشاب وزخرفتها أوج عظمته ورقية وازدهاره في هذا الباب الخشبي الذي يعد أحد أبواب المجموعة المعمارية للسلطان المملوكي المنصور قلاوون والمشيدة ١٨٤هـ / ١٢٨٤م بشارع المعز على جزء كبير من أنقاض القصر الفاطمي الغربي الصغير، حيث سكن الخليفة العزيز بالله الفاطمي وتتميز الحشوات الخشبية لهذا الباب باحتوائها على رسومات آدميه وحيوانية وطيور على أرضية من الزخارف النباتية والأفرع المتشابكة والمتداخلة التي تنتهي بالورقة النباتية ثلاثية وخماسية الفصوص والباب يحتوي على ١٠ حشوات خمسة في اليمين وخمسة في اليسار.

رقم التسجيل بالمتحف : ٥٥٤





الصورة رقم ٢٣



الصورة رقم ٢٢



الصورة رقم ٢٥



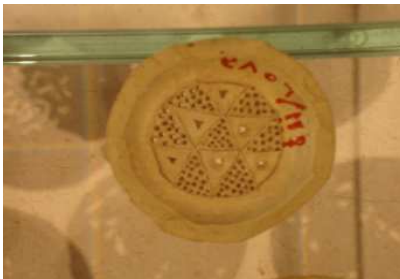
الصورة رقم ٢٤



الصورة رقم ٢٧



الصورة رقم ٢٦



الصورة رقم ٢٩



الصورة رقم ٢٨



الصورة رقم ٣١



الصورة رقم ٣٠

الصور أرقام ( ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ) : شيايبك قفل.

القرن ٣ - ٧ هـ / ٩ - ١٣ م ، العصر الفاطمي ، مصر.

فخار مزخرف بزخارف نباتية وحيوانية وكتابات وأدمية وهندسية مفرغة ومحززة.

رقم التسجيل بالمتحف : ٣٥/٣٨٥٦ ، ٢/٦٩٥١ ، ١٦/٣٨٥٦ ، ١١٢/٨٥٧٧ ، ٢١/٣٨٥٦ ، ٢/٦٤٨٢ ،

٩٨/٨٥٧٧ ، ٢٢/٦١٠٦ ، ٥/٦١٠٨ ، ٤٢٠٤ ، ١/٦٦١٧

من أعمال الباحث :



تصميم رقم (١)

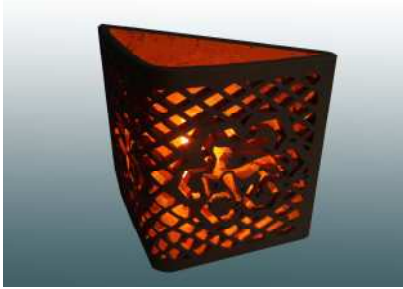


الصورة رقم ( ٥ )



الصورة رقم ( ٢٤ )

### تنفيذ التصميم رقم (١)



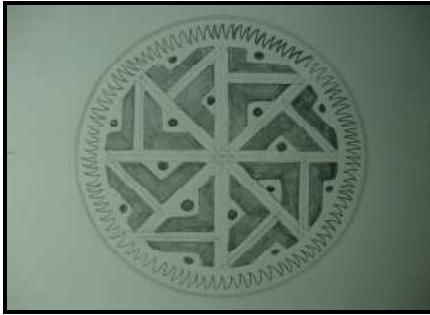
أبليك (وحدة إضاءة) ، منشور ثلاثي ٢٠ سم.

الخامة : طين أسوانلي ؛ الزخارف : هندسية متراكبة مع حيوانية .

التقنية : التفريغ .

التصميم مستوحى من شباك قلة صورة رقم ( ٢٤ ) ونجمة هندسية من محراب خشبي صورة

رقم ( ٥ ) وخلفية الأبليك مستوحاة من خلفية شبابيك القلل .



تصميم رقم (٢)



الصورة رقم ( ٢٨ )

### تنفيذ التصميم رقم (٢)



== دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة ==

أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥ سم.

الخامة : طين أسوانلي ، الزخارف : هندسية - نباتية .

التقنية : التفرغ - الحز.

التصميم مستوحى من شباك قلة صورة رقم (٢٨) وخلفية الأبليك مستوحاة من خلفية

شبابيك القلل و شريط نباتي أعلى وأسفل الأبليك.



### تنفيذ التصميم رقم (٣)

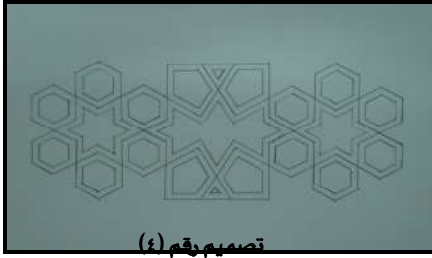


أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥ سم.

الخامة : طين أسوانلي ، الزخارف : نباتية .

التقنية : التفرغ - الحز - الكشط .

التصميم مستوحى من زخارف نباتية لحشوة خشبية لباب فاطمي صورة رقم (١٦) .



#### تنفيذ التصميم رقم (٤)



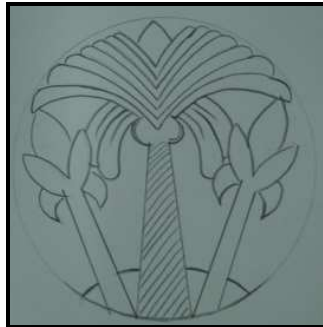
أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥سم.

الخامة : طين أسواني .

الزخارف : هندسية .

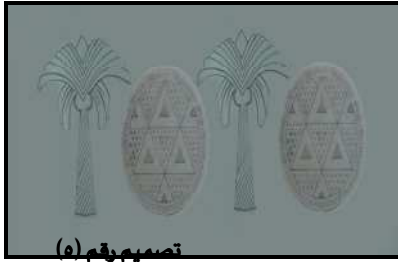
التقنية : التفريغ - الحز.

التصميم مستوحى من زخارف هندسية من محراب خشبي صورة رقم (٥) .

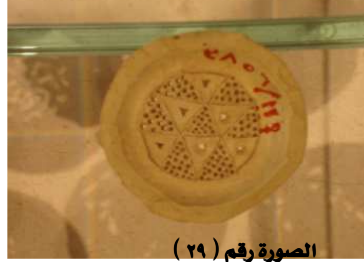




الصورة رقم ( ٢٦ )



تصميم رقم (٥)



الصورة رقم ( ٢٩ )

### تنفيذ التصميم رقم (٥)



(وحدة إضاءة ) ، اسطوانة كاملة ٢٥سم.

الخامة : طين أسواني .

الزخارف : هندسية - نباتية .

التقنية : التفريغ - الحز.

التصميم مستوحى من زخارف هندسية ونباتية من شبايك قفل صورة رقم ( ٢٦ ) وصورة

رقم (٢٩).



### تنفيذ التصميم رقم (٦)



أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥سم.

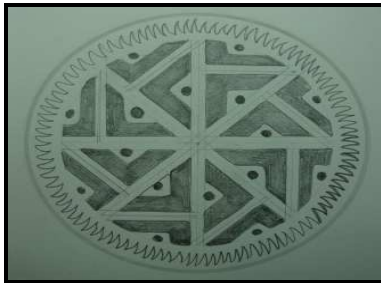
الخامة : طين أسواني .

الزخارف : نباتية .

التقنية : التفريغ - الحز.

التصميم مستوحى من زخارف نباتية لحشوة خشبية جانبية لمنبر خشبي صورة رقم (٨)

بأسلوب التكرار المتماثل .



تصميم رقم (٧)

الصورة رقم ( ٢٨ )

تنفيذ التصميم رقم (٧)



قاعدة أباجورة (وحدة إضاءة) ، ٢٥سم.

الخامة : طين أسواني.

الزخارف : هندسية ، نباتية .

التقنية : التفرغ - الحز - النقش .

التصميم مستوحى من زخارف هندسية لشباك قلة صورة رقم (٢٨) .



الصورة رقم (٩)



الصورة رقم ( ٢٧ )





تصميم رقم (٨)



الصورة رقم (٢٥)

### تنفيذ التصميم رقم (٨)



أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥سم.

الخامة : طين أسواني .

الزخارف : نباتية ، حيوانية، هندسية.

التقنية : التفريغ - الحز - النقش.

التصميم مستوحى من زخارف لحشوة خشبية نباتية من المحراب الخشبي المتنقل للسيدة

رقية صورة رقم ( ٩ )، ومن زخارف شبايك القلل صورة رقم (٢٧ ، ٢٥).



تصميم رقم (٩)



الصورة رقم (٢٩)



الصورة رقم (٣٠)

### تنفيذ التصميم رقم (٩)

أبليك (وحدة إضاءة) ، نصف اسطوانة ٢٥سم.

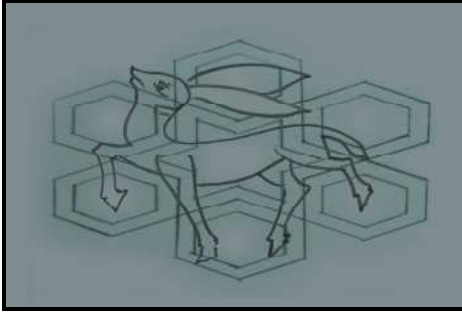
الخامة : طين أسوانلي .

الزخارف : نباتية ، هندسية.

التقنية : التفريغ - الحز.

التصميم مستوحى من زخارف شبابيك القلل صورة رقم ( ٢٩ ، ٣٠ ).





تصميم رقم (١٠)



الصورة رقم (٢٤)



الصورة رقم (٥)

### تنفيذ التصميم رقم (١٠)



أبليك (وحدة إضاءة) ، مخروط ناقص .

الخامة : طين أسواني ؛ الزخارف : هندسية متراكبة مع حيوانية .

التقنية : التفريغ، الحز، الكشط الغائر.

التصميم مستوحى من شباك قلة صورة رقم (٢٤) ونجمة هندسية من محراب خشبي صورة

رقم (٥) وخلفية الأبليك مستوحاة من خلفية شبايك القلل .

## نتائج البحث :

- (١) أوضحت نتائج البحث إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية التاريخية في العصر الفاطمي وتحليلها لتصميم وحدات إضاءة مبتكرة .
- (٢) قام الباحث بتنفيذ العديد من وحدات الإضاءة المبتكرة من تحليل زخارف الحشوات الخشبية وشبابيك القلة والزخارف الخصية في العصر الفاطمي .
- (٣) استخدام الباحث العديد من الأساليب والتقنيات ( كالتفريغ . والحز . والكشط ) .

## التوصيات :

- (١) يوصى البحث بالاهتمام بدراسة الفن الإسلامي لما به من أصالة وعراقة يستمر بها عبر القرون .
- (٢) يوصى البحث بدراسة المزيد من فنون العصر الفاطمي لما له من تنوع في العديد من مجالات الفنون .
- (٣) يوصى البحث بالاهتمام بابتكار المزيد من وحدات الإضاءة لما لها من قيم جمالية ونفعية .
- (٤) يوصى البحث بإجراء مثل هذه الدراسة في العصور التاريخية المختلفة للاستفادة منها في مجال فن الخزف

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- (١) أبو صالح الألفي : الفن الإسلامي أصوله فلسفته مدارسته ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- (٢) إسماعيل شوقي : مدخل إلى التربية الفنية ، الطبعة الثانية ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠ .
- (٣) عادل مهـران : طرق تدريس المواد التكنولوجية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- (٤) عبد الغني الشال : فن الخزف ، مطبعة جامعة حلوان ، ١٩٩٦ .
- (٥) عبد الغني الشال : مصطلحات في فن التربية ، مطابع جامعة الملك سعود ، السعودية ، ١٩٨٨ .
- (٦) فريد شافعي : العمارة العربية في مصر الإسلامية عصر الولاة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، المجلد الأول ، ١٩٩٤ .
- (٧) م.س. ديماند : الفنون الإسلامية - ترجمة - أحمد محمد عيسى ، دار المعارف ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- (٨) محمد سمير قدرى : التقنيات الخزفية وإمكانية تعلمها في قصور الثقافة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .
- (٩) أسامة عبد الغني الشربيني المندراوي : دراسة في عنصر الشكل في الزخارف الإسلامية والإفادة منها في تنمية مهارة التصميم لدى طلاب التعليم الثانوي العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨ .

- (1) <http://www.amwaj.org> , 15/03/2009 11:30pm  
(2) <http://www.islamicmuseum.gov.eg/> 14/12/2012 02:04am

***An Analytical Study Of Selected Motifs Of Islamic Art  
In The Fatimid Era And Benefit From Them In The Work  
Of Lighting Units Contemporary Ceramic***

***Abstract***

Current research deals with an analytical study of selected motifs Fatimid Islamic art, through the researcher's field visit to the Museum of Islamic Art in Cairo for the possibility to take advantage of the trappings of Islamic Art Fatimid diverse in surface treatment and innovative pottery lighting units.

The search was limited on the description and analysis of selected wooden ornaments and decorations, windows Kull in the Fatimid era of various types (plant, engineering, clerical and animal .. etc ) And the researcher benefited from those Various motifs in the work of multiple designs and implementation on the surfaces of pottery lighting units.

Because unloading technique is one of surface techniques and treatments that allow the entry into force of light through unloaded decorative places, the researcher had used unloading technique in the treatment of surfaces of innovative lighting units.